

مقياس منهجية البحث العلمي

السنة الأولى ماستر : المستوى

عمل وتنظيم :علم النفس

العينات في البحث التربوي : 1محاضرة

عج-رود صباح :الاستاذة

تمهيد:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. حيث يقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو فانه لا ،ولكون مجتمعات البحث كبيرة الحجم في الغالب. المشكلة التي يختارها يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو الحدث في ذلك المجتمع منفردا. وانما يلجأ الى اختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلا صادقا (Gay ,1990)

وبغض النظر عن الأسلوب المتبع في اختيار عينة البحث ،فان الخطوة الأولى تتمثل والذي يشتمل على جميع الأفراد الذين يقوم الباحث ،في اختيار مجتمع البحث :بدراسة الظاهرة لديهم وهنا يقف الباحث أمام أحد الاحتمالين

*. أن يكون المجتمع كبير الحجم وقد يغطي مساحة جغرافية واسعة

أو أن يكون المجتمع الذي يريد الباحث اجراء الدراسة عليه صغيرا أو حتى * نادرا لوجود

وبناء على ذلك فان على الباحث الذي يريد أن يعمم نتائج بحثه على مجتمع دراسي ما أن يختار عينته الدراسية من مجتمع كبير الحجم حتى يتمكن من تعميم (Gay ,1990).دراسته نتائج

الاشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث ،كما او الاشياء او ويضم جميع الافراد ان يشمل جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث الى (1992)يعمم عليها نتائج الدراسة (عودة وملكاوي،

وتم تعريفه بكونه " يضم جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها (Gay 1990). "الباحث

. بالمئة 10 طالب بنسبة 100 طالب نختار 1000 مثال: من بين

ع-ين-ة البحث

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، حيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم (2001 النبهان،) المجتمع

ويجب ان تكون عينة البحث ممثلة للمجتمع الاصلي وتحفظ بجميع خصائصه كاملة.

موضوع البحث : دراسة اتجاهات طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي :مثال
نحو الدراسة خلال جائحة كورونا.

فعينة البحث يجب ان تشمل مجموعة ممثلة من الطلبة الذين ينتمون الى جامعة ام البواقي ومن مختلف الشعب والتخصصات والمستويات من الذكور والاناث و المستفيدين من الاقامة الجامعية وغير المستفيدين ، حتى تكون هذه العينة ممثلة لمجتمع الطلبة الاصلي وهو طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

ويتمثل هذا الخطأ في الأخطاء الناتجة عن اختلاف النسب :**الخطأ العيني**
الواردة في العينة عن النسب الواردة في المجتمع الأصلي فيما يتعلق بخصائص المجتمع .

ويتجلى هذا الخطأ في شكلين

- خطأ الصدفة الناتج عن الفروق في تمثيل العينة لأفراد المجتمع (بسبب عدم تحديد مجتمع الدراسة)

- خطأ التحيز الناتج عن عدم تمثيل العينة بشكل مناسب للمجتمع الأصلي رغم أن المجتمع الأصلي معروف ومحدد مسبقا

مثال: لدراسة اتجاهات طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي نحو الدراسة اثناء جائحة كورونا يجب عليه اختيار عينة ممثلة لجميع الطلبة باختلاف شعبهم واذا استثنى وباختلاف جنسهم والخ تخصصاتهم مستوياتهم الدراسية

تخصص او فرع او مستوى معين أو تم اختيار الذكور واستبعاد الاناث فان هناك خطأعيني ولا يمكن القول بتاتا أن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي(يجب الحفاظ على نفس المتغيرات بعينة البحث حسب نسبة

أنواع العينات:

تنقسم العينات الى نوعين كاتالي

- وتتمثل في الأشكال التالية: (العينات العشوائية (الاحتمالية)
- العينة العشوائية البسيطة
 - العينة العشوائية المنتظمة
 - العينة العشوائية الطبقية
 - العينة العشوائية العنقودية

وتتمثل في الأشكال التالية: (الاحتمالية) العينات غير العشوائية

- العينة المتيسرة (عينة الصدفة)
- العينة القصدية (العينة الغرضية
- العينة الحصصية

(العينات العشوائية (الاحتمالية):أولا

وهي عينات يكون لكل فرد فيها من أفراد المجتمع الفرصة نفسها لأن يكون أحد كما يكون جميع أفراد البحث معروفين ويمكن الوصول اليهم. أفراد العينة

في هذا النوع من العينات يتم اختيار كل فرد من **العينة العشوائية البسيطة** - 1 أفراد العينة بطريقة عشوائية اعطائه نفس فرصة الاختياركأي فرد أخرمن المجتمع ويجب أن يكون جميع . من طرف الباحث أو تحيزمنه الأصلي دون تمييزأو ارتباط أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومحددين وأن يكون هناك تجانس حقيقي بين **مثل:** اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة المتكون من طلبة . خصائص الأفراد . السنة الأولى فقط أي مستوى واحد فقط

(Wallen, fraenkle, 1993) .

: ويتم اختيارالعينة العشوائية البسيطة بأسلوبين هما

(. لترتيب الأفراد). انظر الملحق رقم جدول الأرقام العشوائية -أ

اجراء القرعة: تعطى لكل فرد من المجتمع أرقام وتكتب تلك الأرقام على -ب قصاصات من الورق وتوضع في صندوق، ثم تسحب أوراق بعدد أفراد العينة المطلوبة وهكذا يعتبر كل فرد سحب رقمه هو فرد من العينة العشوائية المطلوبة

2- العينة العشوائية المنتظمة:

يتم عموما اختيار هذا النوع من العينات في حالة تجانس المجتمع الأصلي

، كما يتم اختيار هذا النوع من العينات من خلال اعطاء ترتيب لأفراد المجتمع وتحديد فاصل عددي ثابت بين الأرقام التي يتم اختيارها لتكون ضمن العينة ويتم حساب الفاصل العددي من خلال قسمة عدد أفراد المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة

وتتم طريقة اختيار العينة من خلال الاختيار العشوائي لرقم أقل من قيمة الفاصل العددي ليمثل نقطة البداية لاختيار العينة ويحمل رقم الفرد الأول في العينة ويكون الفرد الثاني في العينة هو الذي يحمل الرقم المكون من نقطة البداية مضافا له قيمة الفاصل العددي، والفرد الثالث هو الذي يحمل الرقم المكون من رقم الفرد الثاني مضافا اليه قيمة الفاصل العددي وهكذا

طالبا 25 طالبا وتم تحديد عدد العينة ب125المجتمع الأصلي متكون من :مثال
:بطريقة عشوائية منظمة على النحو التالي

.وتحسب قيمة الفاصل 125الى 1يرتب الأفراد بأرقام تسلسلية من :_ أولا
العددي:

125 : 12 = 5الفاصل العددي:

ثم نعطيه للطالب الأ3ونختار عشوائيا رقما أقل من قيمة الفاصل العددي وليكن
8. (= 5+ 3) (ول أي الفرد الأول. والطالب الثاني هو الذي يحمل الرقم

وهكذا.....وبالتالي أفراد 13والطالب الثالث في العينة هو الذي يحمل رقم
:العينة هم الذين يحملون الأرقام التالية

3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-53-58-63-68-73-78-83-88-93-98-
103-108-113-118

وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الى فئات :**العينة العشوائية الطبقة-3**

أو طبقات تمثل خصائص المجتمع، ثم يتم اختيار الاختيار العشوائي ضمن كل فئة وميزة هذا النوع من العينات انه يناسب المجتمع غير المتجانس أي أنه . أو طبقة مجتمع متباين ومتنوع الخصائص عكس مجتمع العينة العشوائية البسيطة الذي يتصف بالتجانس

مثال: مجتمع الدراسة يضم طلبة ما قبل التدرج فرع علم النفس بجامعة أم البواقي. ولاختيار عينة ممثلة للمجتمع نلجأ الى تقسيم المجتمع الى فئات أو طبقات تمثل كل فئة منها طلبة احدى السنوات . ثم يتم اختيار العدد المطلوب من كل فئة حسب نسبة تمثيله في المجتمع

مثال: مجتمع الدراسة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس بجامعة العربي بن طربة 180 ونريد اختيار . طالبة 400 طالبا و من 500 مهدي بأم البواقي متكون من البالكعينة بحث نهائية . المطلوب معرفة عدد الذكور والاناث في العينة النهائية

: الحل: لتحديد عدد الأفراد في كل مستوى ذكورا أو اناثا نطبق القانون التالي

عدد أفراد المستوى في العينة = عدد أفراد المستوى المجتمع مقسوم على عدد مضروب في في عدد أفراد العينة أفراد المجتمع الأصلي والنتج

400 . طالبا وطالبة + 500 = 900 مجموع أفراد العينة: أي:

100 = 180) مضروب في 900 تقسيم 500 عدد الذكور في العينة:

900 تقسيم 400 عدد الاناث في العينة:

80 = 180 والنتج مضروب في

اناثا 80 ذكور و 100 طالبا منهم 180 اذا: عدد أفراد العينة هو

4- العينة العشوائية العنقودية:

وهي العينة التي يتم فيها الاختيار عشوائيا بحيث يكون عنصر الاختيار هو وتختلف العينة العشوائية العنقودية عن العينة . المجموعة أو الصف وليس الفرد العشوائية البسيطة في التركيز على اختيار المجموعة ككل من الأفراد ويرتبط اختيار الفرد س باختيار الفرد ص من نفس المجموعة عكس ما هو الحال بالنسبة لاختيار الأفراد في العينة العشوائية البسيطة التي يكون فيها الاختيار قائم على الأ (فرد بعينهم) كل فرد يختار لوحده ولا يرتبط اختياره بفرد آخر

40شعبة بواقع 50 طالبا موزعين على 2000 طالب من بين 400مثال: عينة من

نختار عشوائياً عينة البحث بالطريقة العنقودية حيث نأخذ طالباً في كل شعبة شعب من بين الخمسين وبالتالي يكون مجموع طلبة هاته الشعب هو 10 عشوائياً العدد المطلوب.

(الاحتمالية) العينات غير العشوائية: ثانياً

يتم اللجوء الى هذا الاسلوب من اختيار العينات في الدراسات التي يصعب فيها لا يمكن تحديد عينة عشوائية تمثل المجتمع أفضل وبالتالي تحديد أفراد المجتمع ولهذا يعمل الباحث على وضع تمثيل لأن خصائص المجتمع غير معروفة معايير ومحددات معينة في اختيار أفراد العينة متبنياً للأسلوب غير العشوائي كبد . يل مناسب لهذه الحالة

مثال: بغرض دراسة أسباب أو عوامل أو نتائج الادمان مثلاً يعمل الباحث على منين الموجودين بمراكز معالجة الادمان لأنه لا يعرفهم معرفة اختيار جميع المد ، كما لا يعرف جميع خصائصهم ولا أحد من الآخرين كذلك يعرفهم عن قرب، دقيقة نزلاء مركز العلاج من الادمان أفراداً للعينة غير وعليه يمكن اعتبار كافة الخ..... والعشوائية.

أ- أشكال العينات غير العشوائية:

يمكن تحديد ثلاثة أشكال للعينات غير العشوائية على النحو التالي:

(العينة المتيسرة) عينة الصدفة-1

يتم اختيار الأفراد في هذا النوع من العينات باعتماد عامل الصدفة بسهولة الوصول لهؤلاء الافراد أو لعامل صلة القربى أو لوجود رابط الصداقة بينهم وبين ضمن أفراد العينة وتكوين عينة البحث النهائية في الباحث لتسهيل عملية ادماجهم حد ذاتها

ويؤخذ على هذه الطريقة أنها لا يمكن أن تمثل المجتمع الأصلي بدقة فيصعب حينئذ تعميم نتائج البحث الذي يتناولها على المجتمع الأصلي كله

17- 15- 13 عينة متيسرة وتم اختيار الأرقام القريبة من الباحث لا غير (1: مثال اختيار مدرسة معينة لقربها من مقر سكن الباحث ولتجنب صعوبة 2: مثال). 19 . للتنقل والوصول اليها

1	2	3	4	5	6
7	8	9	10		
11	12	<u>13</u>			
14	<u>15</u>	16			
<u>17</u>	<u>19</u>	18			



ب- الغرضية العينة القصدية:

فيما يخص اختيار هذه العينة بالذات فالأمر يرجع لخبرة الباحث ومعرفته أي فيمكن للباحث أن يستخدم الحكم الشخصي في مفردة تمثل أكثر المجتمع البحث اختيار أفراد عينة بحثه على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة لتعمد الباحث اختيار أفراد عينته عمدا وله ويطلق عليها كذلك اسم العينة العمدية في ذلك مبررات خاصة يجب أن تكون علمية بحتة حتى لا يتهم بالتحيز والذاتية . والابتعاد عن الموضوعية في دراسة موضوع بحثه .

مثال: لدراسة أثر التدريب أو مساهمة التدريب في رفع مستوى الأداء لدى عمال البنوك بمدينة أم البواقي فهنا الباحث يختار مباشرة البنك الذي يعلم تمام المعرفة أن موظفيه يخضعون دوريا لدورات تدريبية ويستثني بقية البنوك ويختار (المجموعة التي تدربت مسبقا دون أي تردد) مبرر علمي وموضوعي

ج- العينة غير العشوائية الحصصية:

لأن مجتمع الدراسة يقسم الى "الحصصية ويطلق على هذه العينة اسم "العينة ئيسية، وتمثل كل فئة أو مجموعات أو مستويات طبقا لصفاته الر ((حصص فئات في العينة بنسبة وجودها في المجتمع. فمثلا اذا كان مجتمع البحث طلبة كلية ثم يقرر الباحث النسبة المئوية المطلوب ،تصنيفهم وفقا لتخصصاتهم فينبغي أولا سحبها من كل تخصص، وبعد ذلك يبدأ بسحب النسب ، وبهذا يتدرج حجم العينة حيث تكون التخصصات ذات الأعداد الكبيرة ، طبقا لعدد الطلبة في كل تخصص ممثلة في العينة بصفة أكبر من التخصصات الصغيرة ذات الأعداد الصغيرة

الحصصية والعينة العشوائية ملاحظة: هناك تشابه ما بين العينة غير العشوائية

الطبقية في توزيع المجتمع الى طبقات أو مستويات و لكن هناك اختلاف بينهما في كل مستوى، حيث أنه في العينة العشوائية يكمن في طريقة اختيارالأفراد الطبقية يختارالباحث الأفراد ضمن كل طبقة أو كل مستوى بطريقة عشوائية، أما فيختار الباحث الأفراد كما يريد ودون في العينة غير العشوائية الحصصية استخدام الأسلوب العشوائي ودون وضع أي شرط لأن الباحث في هذا النوع من العينات له مطلق الحرية في اختيار من يريد من الافراد في كل مستوى أو طبقة أو مجموعة .

لدراسة أثر التدريب أو مساهمته في تحسين مستوى الأداء لدى موظفي **1:مثال** البنوك في مدينة أم البواقي يجب على الباحث أن يقسم الموظفين الى مجموعتين هما مجموعة الموظفين القدامى الذين استفادوا من دورات تدريبية سابقة ومجموعة أخرى من الموظفين الجدد المستفيدين كذلك من دورات تدريبية حديثة .

طرق التقييم الخاصة بالتعليم الجامعي الكلاسيكي بجامعة لدراسة وتقييم **2:مثال** العربي بن مهدي أم البواقي فعلى الباحث أن يدرس ويقيس و جهة نظر الأساتذة بام البواقي حول ذلك التقييم وطرقه ورؤساء الأقسام بجامعة العربي بن مهدي أي أنه عليه تقسيم مجتمع الدراسة الى مجموعة من الأساتذة و أخرى تضم رؤساء أو أي مجموعة أخرى من أعضاء فريق التكوين بيداغوجيين الأقسام أو مسؤولين . بالنظام الكلاسيكي الذين يعرفون طرق التقييم الخاصة

ثالثا: العوامل التي تؤثر في اختيار حجم العينة

اختيارحجم العينة نذكر منها مايلي هناك عدة عوامل تؤثرفي

تباين أو تجانس المجتمع الأصلي يحدد بالضرورة حجم وعدد عينة البحث كما -أ- . ففي حالة التجانس في الخصائص يتم تحديد عينات صغيرة الحجم يراه جوجر والعكس صحيح أي في حالة وجود تباين واضح في خصائص أفراد المجتمع ذات أحجام أو اعداد كبيرة حتى تكون ممثلة فيتوجب على الباحث اختيار عينات (Gay ,1990). للمجتمع الأصلي فعلا

أسلوب البحث: يحدد عدد أفراد العينات التجريبية على أساس أن لا يكون أقل -ب- 40 فردا في المجموعة الواحدة ،فيما يتطلب البحث الارتباطي على الأقل 30 من 100 فردا في عينة البحث ،أما بالنسبة للبحث الوصفي فيتطلب على الأقل 50 أو فرد ومن الأحسن أن يتعدى ذلك بكثير حتى تكون العينة ممثلة أكثر للمجتمع الأ

.صلي وتكون النتائج أكثر دقة ويمكن تعميمها فيما بعد

.الدقة المطلوبة في البحث كدقة قياس معامل الصدق أو الثبات لأدوات البحث -ج

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير المضبوطة) والذي يتم عن طريق توسيع حجم -د
. العينة

الى مجموعات قصد ذاتها اعادة تقسيم المجموعة الكلية أو عينة البحث في حد -ه
او علاقتها بالظاهرة و قياس أو دراسة بعض المتغيرات الأخرى والتأكد من تأثيرها
.المتغيرات الأساسية قيد الدراسة

عج-رود صب-اح.أ
